أثر انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر) لمعالجة مشكلات اكتساب المهارات الفنية لتلامذة الفرط الحركي (ADHD)

كلمات مفتاحية: انموذج (POE) ، مهارات فنية ، فرط حركي

اعداد

أ.م.د. زهور جبار راضي أ.د. ماجد نافع الكناني

The Impact of POE Model (predict, note, explain) in Addressing the Problems of Aquiring Technical Skills for Students' Motor Hyperthyroidism (ADHD)

Key words: POE model, Technical skills, Motor hyperthyroidism

Asst.Prof. Zuhoor Jabar Radhi (Ph.D)

Prof. Majid Nafa' AlKinanai (Ph.D)

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر) المصاحب لطريقة التعلم باللعب لمادة التربية الفنية. من خلال:

1- اعداد خطط تدريسية على وفق انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر) المصاحب لطريقة التعلم باللعب لمادة التربية الفنية.

2- التعرف على تأثير الخطط التدريسية في التحصيل المعرفي لتحسين الاداء المهاري في واجباته المدرسية.

3- التعرف على تأثير الخطط التدريسية في علاج مرض (ADHD).

اذ اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثهما كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث، لذلك تم اختيار التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي.

بما ان مجتمع البحث واسع ضمن الرقعة الجغرافية للمديرية العامة لتربية الرصافة(2)، لذلك تم اختيار (10) مدارس ابتدائية بطريقة عشوائية، طبق عليهم مقياس (كونرز) للكشف عن مرضى فرط الحركة وتشتت الانتباه وبعد التصحيح ظهر ان هناك (57) تلميذاً فقط ممن تنطبق عليهم اجراءات البحث، وبذلك فان مجتمع البحث تحدد بهؤلاء التلامذة الذين تبين للباحثان انهم يتوزعون في (4) مدارس ابتدائية، وقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات اهمها:

1- تحديد معززات التلاميذ وذلك من خلال الملاحظة المباشرة على وفق المقاييس.

2- الاهمية القصوى في تعديل السلوك يعتمد على الاستخدام المنظم لاجراءات التعديل على وفق استمارة الاداء المهاري ذو نتائج عالية جداً.

3- فعالية تعديل السلوك يكون اكثر اذا علمنا على تعزيز السلوكيات المرغوبة من قبل المعلم والزملاء والاهل.

Abstract

The current research aims to identify the impact of the model (POE) model (prophesy - note - interpret) associated with the method of learning to play the art of art education. through:

1- Preparation of teaching plans in accordance with the model (POE) (predicted - note - interpret) associated with the way of learning to play the art of art education.

2- Identify the impact of teaching plans on cognitive achievement to improve skill performance in his school duties.

3- Identify the impact of teaching plans on the treatment of disease (ADHD).

The researchers adopted the experimental approach in the design of their research procedures as the most appropriate scientific methods to achieve the goal of research, so the experimental design of the experimental and control groups was tested after the test.

Since the research community is broad within the geographical area of the Directorate General of Education Rusafa (2), so (10) primary schools were randomly selected, applied them (Conners scale) to detect patients with hyperactivity and distraction attention and after the correction appeared that there are (57) students only Thus, the research community identified those students who were found to be distributed in(4) primary schools. The research came out with a number of conclusions, the most important of which are:

1- Determining the pupils' reinforcements through direct observation according to the standards.
2- The paramount importance in the behavior modification depends on the systematic use of the modification procedures on the skill performance form with very high results.
3- The effectiveness of behavior modification is more if we learn to promote the desired behaviors by the teacher, colleagues and parents.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يعاني الكثير من التلامذة مشكلات تسبب لهم مجموعة من الاضطرابات السلوكية التي من اهمها تشتت الانتباه والتركيز والذي يصاحبه فرط الحركة بصورة كبيرة مما يربك الوالدين في البيت او المعلم، كونه يؤثر على التلميذ في بيئته الاجتماعية والتعليمية بسبب عدم قدرتهم على التركيز، لذلك يتطلب هذا الموقف جهداً كبيراً سواء أكان من الاسرة او المدرسة للتصرف مع تلك الحالة وكيفية التعامل مع هكذا نوع من الاضطرابات بصورة صحيحة وسليمة.

ان عملية تشتت الانتباه والتركيز تعني وجود هذا النوع من الاضطراب السلوكي لدى احد التلامذة يؤدي الى عجزه من وضع طاقاته الذهنية وتركيزه في موقف ما او موضوع معين فيشار اليه بانه مشتت الذهن، اذ يُرجع المهتمين بهذه الاضطرابات الى ان دماغ التلميذ يقوم بالتفكير لاكثر من موضوع في آن واحد مما يسبب له نوعاً من الاضطراب يسرقه افكاره ويُغيب وعيه الحسي لفترات مؤقتة فيبدو بذلك انه مغيب التركيز بما يجري او يحدث امامه مما يؤدي الى نقص واضح في القدرة على التركيز والانتباه يظهر في نشاطه الاجتماعي او التعليمي وقد يبدو بصورة اخرى وجود نشاط زائد في الحركة متزامناً مع نقص الانتباه وقلة التركيز بشكل واضح ومتدرج مما يتطلب ايجاد المعالجات المناسبة للتخلص منها وبصورة اجمالية فان مرض (ADHD) وتعني (Attention – Deficit Hyperactivity Disorder).

وتتمثل في – عجز الانتباه Inattention.–الاندفاعية Impulsivity

–فرط الحركة (النشاط) Hyperactivity

وارتبطت هذه الاضطرابات بصعوبات التعلم. (Tarnow ski, etal, 1986, 343)

بناءً على ما تقدم اجرى الباحثان دراسة استطلاعية لاحدى المدارس الابتدائية في منطقة الكرادة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة 2 المخصصة لاستقبال التلامذة الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه للوقوف على صورة هذه الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها هؤلاء التلامذة والتعرف على المرجعيات الضاغطة المسببة لظهورها عندهم.

انطلاقاً مما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تأسست على وفق تلك الدراسة الاستطلاعية التي ولدت انطباعاً حسياً عند الباحثان في كيفية تشخيص هذه الاضطرابات وتحديد المعالجات لها، اذ أرتأيا التعرف على دور التربية الفنية التي تسهم في تربية منظومة الحواس عند التلامذة في معالجة هذه الاضطرابات السلوكية، لذلك تم تحديد التساؤلات الاتية:

1– هناك اشكالية في توزيع الانتباه والتركيز عند المتعلمين بشكل سليم؟

2- للتربية الفنية دور كبير في تربية منظومة الحواس عند المتعلم؟

3- يمكن معالجة الاضطرابات السلوكية عن طريق التربية الفنية؟

اهداف البحث

التعرف على اثر انموذج انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر) المصاحب لطريقة التعلم باللعب لمادة التربية الفنية. من خلال:

1- اعداد خطط تدريسية على وفق انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر) المصاحب لطريقة التعلم باللعب لمادة التربية الفنية.

2- التعرف على تأثير الخطط التدريسية في التحصيل المعرفي لتحسين الاداء المهاري في واجباته المدرسية.

3- التعرف على تأثير الخطط التدريسية في علاج مرض (ADHD).

ولتحقق من ذلك صيغة الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتين (ت، ض) في الاداء المهاري عند تلامذة المرحلة الابتدائية".

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه في مديرة التربية الرصافة/ 2 للعام الدراسي 2017-2018.

تحديد المصطلحات

فرط الحركة:

تعرف الاضطرابات وصعوبات الانتباه مع فرط النشاط وفقاً للدليل التشخصي الاحصائي للاضطرابات العقلية، 1994: بانه:

"نمط دائم لعجز او قصور او صعوبة في الانتباه وفرط النشاط – الاندفاعية، يوجد لدى بعض الاطفال يكون اكثر تكراراً وتواتراً، عما يلاحظ لدى الافراد العاديين من اقرانهم في نفس مستوى النمو". (جمعية الاضطرابات العقلية، 1994)

يعرفه مهدي، 2002: بانه

"سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر وينمي بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلباً على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور اكثر من الاناث". (مهدي، 2002، ص15)

عرفه الدليمي، 2009، بانه:

"حالة مرضية سلوكية تظهر لدى الطفل او المتعلم المصاب باعراض متنوعة ورد فعل مختلف وتكون اكثر وضوحاً عند تركه المنزل ودخوله المدرسة".

(الدليمي، 2009، ص125)

الفصل الثاني – الاطار النظري

المبحث الاول: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كمفاهيم واعراض واسباب ظهورها:

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أحد أكثر الاضطرابات شيوعا لدى الأطفال كونه يعد اضطراباً عصبياً بيولوجياً يصيب الاطفال بحيث يظهر عليهم نوعاً من صعوبات التركيز ونقص الانتباه وضعف في الدافعية نحو عملية التعلم واستقبال المعلومات والخبرات داخل اطار الموقف التعليمي ويظهر هذا السلوك لفترات طويلة من الزمن.

اذ تشير (كريستين جونستن) انه يمكن تشخيص الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات عن طريق السلوكيات المتمظهرة في نشاطاتهم، فعملية تشتت الانتباه تبدو من خلال عدم تركيزهم على متطلبات الموقف التعليمي حتى وان لم يعانوا من فرط الحركة كذلك. (الزيات، 1998، ص291)

ان هذا النوع من الإضطراب السلوكي له تأثيرات عكسية على نواح عديدة من حياة المرضى المصابين به، اذ يظهر ذلك بعدم انضباط المصاب بالعلاقات الاجتماعية وتعامله مع اقرانه غير المصابين بهذا الإضطراب، كذلك يظهر من خلال سلوكياته هو عدم انتظامه مع اقرانه في البيئة المدرسية او الاسرية وطرائق المحافظة على علاقاته الاجتماعية كونه يفقد التركيز الذهني في حياته اليومية، لذلك يتطلب من القائمين على العملية التعليمية او الابوين العمل على مواجهة المصاب بهذا الاضطراب بالمشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية خاصة ما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والاكاديمية والسلوكية مستقبلاً. (Wong, 1998, p.177)

تعد اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه مشكلة عالمية تؤثر على نحو 7% من أطفال العالم، اذ يستمر هذا الإضطراب في أكثر من 60% من المصابين الى مرحلة الشباب،

لذلك تشير الدراسات العلمية التي تناولت هذا النوع من الاضطرابات السلوكية الى ان نسبة الذكور اكثر من الاناث في الاصابة بهذا المرض، غالبا ما يتم تشخيص أعراضهم بشكل خاطئ أو يتم تجاهلها بوصف شخصية الطفل بأنه غير مهذب أو متمرد. (نت، 2018).

ففي دراسة اجراها الطبيب النفساني (كيني هاندلمان) للاطفال المصابين بهذا الاضطراب السلوكي إلى أسباب حدوثها، اذ تم تقسيمها الى فئتين رئيسيتين احدهما بيولوجية والاخرى بيئية. فوفقاً لتشخيص الدراسة وجدت ان المصابين عندما يركزوا بدقة في عمل شيء ما تصل موجاتهم الكهربائية الدماغية إلى أدنى مستوى لها، اما بالنسبة للأطفال العاديين الذين لا يعانون من هذا الإضطراب يمكنهم أثناء عملية مماثلة الوصول لموجات كهربائية دماغية "بيتا" والتي تعتبر أعلى نمط من الموجات الدماغية، فهذا التردد يخلق الفروقات في السلوك والتركيز لأن الاطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لا يمكنهم الوصول إلى مستوى موجات "بيتا"، ولكن هناك نظرية أخرى تقول بأن الدماغ يجد صعوبة في موازنة السيالات العصبية.

(Rohl, 1995, p. 327–360)

بناءً على ذلك فقد حددت الدراسات العلمية الاعراض الموجبة لظهور هذا النوع من الاضطراب السلوكي تمثلت بالنقاط الاتية:

1- يعاني المصاب بهذا النوع من الاضطراب السلوكي هو عدم قدرته على اتمام النشاط والانتقال الى نشاط اخر دون اتمام النشاط الاول ويعود ذلك الى درجة الاحباط المنخفض الذي ينتابه مما يؤدي ذلك الى فشله السريع في انجاز العمل الموكل اليه ولا يحاول انجازه او التفكير في انهائه.
2- عدم قدرة المصاب بهذا الاضطراب السلوكي على متابعة المعلومات ضمن الموقف التعليمي سواء أكانت سماعية او بصرية حتى النهاية، كونه لا يستطيع تحديد هدف حركته كذلك يظهر عدم التركيز مما يؤدي الى تشتت الانتباه.
3- ظهور حالة النسيان للاشياء الشخصية للمصاب بهذا النوع من الاضطراب السلوكي بل تتكرر عدة مرات.
4- يمتاز المصابين بهذا الاضطراب بعدم التنظيم والترتيب ووجود الفوضى في سلوكياتهم.
5- هناك حركات زائدة يظهرها المصاب بهذا النوع من الاضطراب مما تشكل علامة واضحة في حركته التي تثير انتباه الاخرين وعدم الثبات بمكان واحد لفترة زمنية مناسبة، فهو كثير التململ والاندفاع.

6- هناك فرط او قلة في النشاط الميكانيكي للجسم.
7- هناك ظاهرة تبدو على المصاب بفرط الحركة. (اسامة، 2007، ص80)

عدم الالتزام بالاوامر اللفظية، فهو يفشل في اتباع الاوامر مع عدم تأثير العقاب والتهديد فيه، وهذه بعض الامثلة فقط.

طبعاً يشكل الصف المدرسي بما يتطلبه من انضباط ونظام وواجبات مهما كانت بسيطة عبئاً على هؤلاء الاطفال، ليس لانهم لا يفهمون المطلوب، بل لانهم لا يستطيعون التركيز والثبات في مكان والانتباه مناسب (وهو ما نسميه التعلم) طبعاً مع مراعاة ما يناسب كل سن على حدة.

التشخيص عند الاطفال بعمر 3-5 سنوات

1- الطفل في حالة حركة مستمرة ولا يهدأ ابدا.
2- يجد صعوبة بالغة في البقاء جالساً حتى انتهاء وقت تناول الطعام.
3- يلعب لفترة قصيرة بلعبه وينتقل بسرعة من عمل الى اخر.
4- يجد صعوبة في الاستجابة للطلبات البسيطة.
5- يلعب بطريقة مزعجة اكثر من بقية الاطفال.
6- لا يتوقف عن الكلام ويقاطع الاخرين.
7- يجد صعوبة كبيرة في انتظار دوره في امر ما.
8- يأخذ الاشياء من بقية الاطفال دون الاكتراث لمشاعرهم.
9- سيء التصرف دائماً.
10- يجد صعوبة في الحفاظ على اصدقائه.
11- يصفه المدرسون بانه صعب التعامل.

التشخيص عند الاطفال بعمر 6-12 سنوات:

1- يتورط هؤلاء الاطفال عادة باعمال خطرة دون ان يحسبوا حساب النتائج.
2- يكون الطفل في هذا العمل متململاً كثير التلوي والحركة ولا يستطيع البقاء في مقعده.
3- يمكن ان يخرج من مقعده اثناء الدرس ويتجول في الصف.
4- من السهل شد انتباهه لاشياء اخرى غير التي يقوم بها.
5- لا ينجز ما يطلب منه بشكل كامل.
6- يجد صعوبة في اتباع التعليميات المعطاة له.
7- يلعب بطريقة عدوانية فظة.

8- يتكلم في اوقات غير ملائمة ويجيب على الاسئلة بسرعة دون تفكير.
9- يجد صعوبة في الانتظار في الدور.
10- مشوش دائماً ويضيع اشياءه الشخصية.
11- يتردى ادائه الدراسي.
12- يكون الطفل غير ناضج اجتماعياً واصدقاءه قلائل وسمعته سيئة.
13- يصفه مدرسه بانه غير متكيف او غارق باحلام اليقظة. (الزيات، 2000، ص23)

الاسباب:

1- تعرض الام الحامل لسموم وصلت الى الجنين عن طريق الدم والاوكسجين عبر المشيمة سواء أكانت عادات سيئة تمارسها يومياً من تدخين وشرب الكحول وادمان على المخدرات او الافراط بتناول العقاقير الطبية مما يسبب للطفل الذي تنجبه باضطراب الفرط الحركي وعدم التركيز والانتباه مقارنة مع طفل انجبته ام لم تمارس هذه السلوكيات غير الصحيحة.
2- ان اصابة الطفل بهذا النوع من الاضطراب السلوكي غير المتوازن يأتي من خلال تعرضه لاصابات اشعاعية او كيميائية طالت الخلايا الدماغية، وساهمت في اضعاف اجزائها العصبية الخاصة بالتحصيل والتعليم.
3- تعد الولادة المبكرة احد الاسباب للاصابة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعدم التركيز حين يخرج الطفل الى الحياة قبل اوانه وتكامله كلياً او التفاف الحبل السري حول الجنين اكثر من (3) لفات يؤدي الى نقص الاوكسجين في الجهاز العصبي عند الجنين.
4- الكثير من الامهات يتناولن مواد غذائية معلبة او وجبات غذائية سريعة، اذ ان هذه الاغذية تحتوي على مواد حافظة (كاتيرامين والمنوصوديوم) تلك المادتين اللتين تخترق سمومها الاوعية العصبية الدماغية والتي تخلق حاجزاً في وجه العناصر الغذائية الطبيعية الغنية بالفيتامينات والمعادن.
5- اعطاء الطفل اغذية تحتوي على مواد ملونة التي قد تسبب الاضطراب السلوكي لفرط الحركة وتشتت الانتباه.
6- اثبتت الدراسات الطبية ان عامل الوراثة قد يكون سبباً في الاداء الحركي المفرط والنقص في التركيز والانتباه والذي يعود لاسباب جينية وراثية يحملها الطفل في مرحلة الحمل قبل الولادة.

بناءً على ذلك يرى الاطباء ان السبب الوراثي يحتاج الى دراسة شاملة وموسعة تطال جميع افراد الاسرة، فاذا ظهر الاضطراب الحركي المفرط المصحوب بعدم التركيز بصورة ملفتة

للنظر مع ظهور اخفاقات في التحصيل المعرفي بين الجميع مما يؤكد ذلك على وجود خلل في التوازن الجيني. (https:// mawdoo3.com)

المبحث الثاني: التربية الفنية ودورها في العلاج السلوكي لمرضى ADHD

مشاكل الأطفال دائماً تربك الوالدين في التعامل معها، خاصة إذا خرجت عن نطاق المألوف، ليجدا طفلاً يحتاج إلى تعامل خاص وفقاً لما يعانيه من اضطرابات، ومن أهمها تشتت الانتباه والتركيز، والذي قد يصاحبه فرط حركة بصورة كبيرة، مما يؤثر على الطفل في بيئته الاجتماعية والتعليمية، كما يعاني الآباء من عدم معرفتهم بالطريقة المثالية للتصرف في تلك الحالة مع الطفل وكيفية التعامل الصحيح معه" سيِّدتي نت "يكشف لك من خلال التالي أعراض اضطراب تشتت الانتباه والحلول للتعامل مع الطفل المصاب به بصورة صحيحة وسليمة:

ترى المرشدة النفسية والسلوكية إيمان الجعفري أن الطفل الذي يعاني من اضطرابات تشتت الانتباه يحتاج إلى معاملة خاصة كونه يؤثر بسلوكه على علاقته مع جميع من حوله بصورة عكسية، غالباً يميل الطفل إلى الابتعاد عن الأصدقاء؛ لأنه لا يتمكن من التعامل معهم وتكوين علاقات صداقة مع الاضطرابات التي قد تصاحبه بسبب تشتت الانتباه. (www.sayidaty. Net.node)

- أعراض تشتت الانتباه

تظهر على الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه علامات فرط الحركة بشكل مبالغ به، كما يصاب الطفل بأعراض مختلفة، منها:

- الاندفاع وسرعة الغضب.
- قلة الانتباه والتشتت الواضح وعدم التركيز.
- الميل للتخريب والتدمير.
- صعوبة القيام بمهامه الدراسية والتركيز بها.
- التحرك الدائم والسريع والقيام بأكثر من عمل في وقت واحد.
- الفشل الدراسي.
- التعامل مع تشتت التركيز لدى الأطفال

تتمثل الطريقة المثلى للتعامل مع الأطفال المصابين بهذا النوع من الاضطرابات في ما يلي:

- خلق البيئة: يجب على الوالدين مراعاة ما يعانيه الطفل، وأن يعملا على أن يكون الطفل داخل بيئة أسرية خالية من المشاكل والضغوطات والانفعالات الزائدة.

(السويد، 2000، ص14–17)

- الأمان: البعد كل البعد عن تخويف الطفل وإرهابه كأن يقوم أحد الوالدين بتهديده وتخويفه بالعقاب إذا لم ينفذ أحد الأوامر، مما يزيد من الاضطراب النفسي لدى الطفل.
- المساعدة: الطفل هنا يحتاج إلى مساعدة واهتمام خاص من الوالدين، خاصة عند قيامه بالفروض المدرسية، فمن الرائع أن ينظم الوالدان له جدولاً تعليمياً يسير عليه ويمكنه من إنجاز فروضه سريعاً والالتزام بأوقات محددة.
- التدريب: يجب أن يركز الوالدان على إيصال معنى الاهتمام بالوقت والقوانين للطفل من خلال تدريبه عليه خطوة بخطوة، لكي يستشعر الطفل أن الوقت الذي يهدره يعود عليه بالأضرار.
- التواصل البصري: عند التحدث مع الطفل من الهام أن يتم الاتصال البصري بينه وبين الوالدين بالنظر مباشرة إلى عين الطفل ليركز فيمن يخاطبه ويتلقى المعلومة بالصورة الصحيحة.
- أسلوب التحدث: عند التحدث مع الطفل يجب أن يكون الكلام واضحاً لكي تصل المعلومة بشكل سريع للطفل.
- المساندة: مع زيادة الاضطراب والتشتت يحتاج الأطفال دائماً لمن يساندهم بصورة إيجابية ليتمكنوا من إكمال حياتهم بصورة صحيحة وسليمة.
- اختيار المكان: كون الطفل يميل إلى تشتت الانتباه بصورة سريعة لأبسط الأمور، من الهام جداً أن تعتمد الأم عند لعب الطفل أو تناول وجباته بجعل مكانهما يواجه حائطاً بدلاً من مواجهة باب الحجرة أو الشباك كي لا يجد الطفل أمامه ما قد يشتته.
- الحوافز: يجب على الوالدين تجنب التخويف والعقاب والميل إلى زيادة الحوافز والترغيب وتفهم حاجاتهم وسلوكياتهم العفوية التي تساعدهم على الانضباط والهدوء.
- الطاقة السلبية: من الهام إخراج طاقات الطفل السلبية والتنفيس عنها من خلال إعطائه المساحة للعب والترفيه ليخرج الطاقة الكامنة لديه بصورة صحيحة وإيجابية.
- الدمج: من الهام جداً دمج الطفل مع أصدقاء له في نفس عمره ليتمكن من التواصل معهم وتكوين صداقات في مجتمعه. (http://www.facebook.com/m.ka3rf)
- العلاج والفحص: إذا زادت حالة الطفل في الاضطراب الانفعالي مع زيادة التشتت في الانتباه ولم يفلح التعامل معه وجب أن يتوجه الوالان إلى أحد المختصين لمعرفة وضع العلاج والضوابط التي تناسب حالة الطفل.

التربية الفنية واثارها في علاج الفرط الحركي

يعد التعبير الفني وبالرسم أو الفنون التشكيلية واحدا من أهم الأساليب العلاجية في استعادة التوازن الانفعالي والتوافق الصحي. وانسحب بالفترة الاخيرة هذا العلاج ليشمل جميع انواع الفنون لذلك انجز العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوعات عن العلاج النفسي بالفن.

او يعد المرض السلوكي (ADHD) الذي لفت انتباه الباحثين في الفترة الأخيرة الذي حظي باهتمامهم في مجال البحث والتجربة والتطبيق من الأمراض التي تم اختبار علاجها بالفن أذ يعد من المجالات المهنية والأكاديمية الحديثة نسبيا اذ يقوم على مبدأ تطويع الانشطة الفنية التشكيلية وتوظيفها باسلوب منظم ومخطط له لتحقيق اغراض تشخيصية وعلاجية تنموية نفسية ضمن إطار فردي او جماعي.

وتكمن فكرة العلاج بنقل الطفل من حالة الشعور بالاغتراب والرفض الى الرغبة في التعليم والنمو والإعجاب بالحياة والاقبال عليها والاحساس بالتوازن والسلام الداخلي.

وكل هذا يتم من خلال تعبيره الفني الجمل بالرموز العاكسة لشخصية ودوافعه وصراعاته اذ يتم التركيز على فك الرموز وتفسيرها وما هي الابعاد اللاشعورية ورائها.

وبالتالي يتطلب من المعلم قبول كل الاستجابات والنواتج مستبعد عامل الجودة والدقة والمعايير الفنية.

وتعد "مرجريت تومبريج" من اوائل الرواد في مجال العلاج بالفن للامراض السلوكية اذ تناولت الفن على انه " يعتمد في طرقه وأساليبه على السماح للمواد اللاشعورية بالتعبير التلقائي من خلال الوسائط والمواد الفنية كما إنه يطور العلاقة بين الطالب والمعلم من خلال التواصل بالإضافة الى كونه ينشط عملية التداعي الحر للحصول على البيانات والتحليلات والتفسيرات من خلال الرموز الناتجة والتي تمثل شكلا من أشكال الكلام الرمزي تومبيرج.

وقد ذكر ت تومبيرج بان هناك فرقا واضحا ما بين العلاج بالفن وبين التربية عن طريق الفن اذ عدت العلاج بالفن طور بالاساس لأفراد معينين كالمرضى النفسيين وذوي الاضطرابات الانفعالية بينما صممت مناهج التربية عن طريق الفن ضمن برامج التعليم العام للأطفال العاديين لتحقيق التكامل في شخصياتهم وتنمية قدراتهم الإبداعية وزيادة خبراتهم المعرفية والنماء التذوق الفني لهم. بينما هذا لا نجده عند العلاج بالفن لأنه اداة تشخيصية وعلاجية تبعا لخطة تركز على النمو العاطفى والنفسي وبالتالي معلم الفن هنا لا يهتم باي ابعاد جمالية او مهاري للتعلم او اي ابعاد ادراكية او معرفية وانما جل اهتمامه يصبه في تفسير

الرموز تفسيرا نفسيا ودوره لا يتعدى كونه موجه ومربي على وفق أهداف تعليمية محدودة ومتابعة ما يطرأ على سلوكه ويبتعد معلم باخذ دور الحكم او النافذ لاعمال المتعلم المفرط بالحركة وتكون مهمته توفير مناخ خال من الخوف والكف مناخ مملوء بالامن مفعما بأجواء الحرية والتعبير التلقائي بأخذ نظر الاعتبار بان هؤلاء الطلاب لهم طبيعة مختلفة عن ذويهم العاديين اذ تختلف طرقهم باللعب والتعلم مسلما بان للتربية الفنية او لعلاج بالفن ميزات وخصائص تختلف تماما عن اي مادة اخرى من خلال الاتي:

1- ان التعلم بالفن هو وسيلة لتنشيط اهتمام الطفل وتقوية أواصر ارتباطه بالبيئة وتوثيق العلاقة فيما بينهم من جهة وتقوية الارتباط مع الآخرين من جهة اخرى.
2- ان التعلم بالفن يتخذ من الفن وسيلة لتنمية شخصية الطفل وسيلة وليس غاية.
3- ان التعلم بالفن موجه للطفل ومساعد على خلق التواصل مع بيئته بالإضافة الى كونه معالج ومفسر لنتاجات الطفل ضمن أهداف محدودة.
4- نتاجات المتعلم بالفن ما هي الا رموز تكشف عن شخصية المتعلم والتعبير عنها بوسائل فنية.

ولكي تتحقق الغاية المرجوة من التعلم بالفن لمرضى ADHD على المعلم مراعاة جملة من المبادئ منها:

1. عدم تدخله باستخدام يديه لاصلاح نتائج الطلاب محاولة من المعلم يجعل العمل يقترب من الواقع.
2. عدم تشجيع الطلاب بعضهم بعض.
3. الحرص على تعريف الطفل بالخامات الفنية الموجودة وتعليمهم طرق استخدامها.
4. على المعلم ان لا يهتم للمعايير الجمالية والفنية في النتاجات ويضع نصب عينه ان الفن وسيلة وليس غاية. (حسن، 2010، ص3-6)

أهمية ممارسة الفن لمرضى ADHD

1- الاتصال بالبيئة:

ان طفل ADHD هو طفل غير مرغوب به من المحيط الخارجي له دائما يواجه النقد السلبى والتذمر والرفض ويكون محاط بناس يعاملونه بالحيطة والحذر لذلك هو دائما يسيطر عليه ههه الشعور بالاغتراب من المجتمع بصورة عامة ومن الأسرة والمؤسسة التربوية بصورة خاصة لذلك نجد أن اولى المهام الفن هو اعادة الثقة عند الطفل بنفسه او بيئته وخلق جو من الترابط والتوافق بينهم.

2- الاتزان الانفعالي:

ان الغاية من التعلم بالفن للطفل تكمن في خلق شعور عنده بان يكون عضوا مؤثرا في بيئته المحيطة به بالدرجة الاساس من خلال أعماله الفنية التي هي أعمال لا تتشابه الى حد ما اعمال الأطفال العاديين وهنا يشعر الطفل بتميزه عنهم بإنه خرج من كونه طفل متاثرا بالآخرين حوله طوال الوقت الى طفل معتمدا على ذاته ومؤثر بالآخرين مما يخلق عنده نوع من الاتزان الانفعالي الداخلي.

3- التعبير عن المشكلات دون ضبط

اذ يستطيع أن يعبر وينفس عن صراعاته ومشكلاته عن شعوره ولا شعوره ودوافعه دون أن يلجأ إلى عمليات ضبط او حذف أو تغيير للتعبير الغير ملائم فهو يحقق نوع من الإشباع البديل للدوافع

4- توظيف العمليات العقلية

الطفل هنا يقوم بتوظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والاحساس والادراك والاختبار والتعميم والقدرة على فهم المعلومات البصرية وبالتالي يستطيع الطفل ان يتكيف مع البيئة.

5- تنمية الحواس

التعلم بالفن يتيح للطفل بان يستخدم حواسه بصورة كبيرة من خلال تناول الخامات والتعامل معها بإيجابية من خلال التميز بين الأشكال والهيئات والصور والألوان وتوظيف العضلات عنده بالتالي يكتسب مهاراته اليدويه.

6- الشعور بالثقة

فالتعلم بالفن يخرج بالطفل من اطار العزلة والانسحاب عن الآخرين من الذي ولده الشعور بالقصور والدونية الى الثقة بالنفس والتنافس مع الآخرين واحساسه بالمساواة معهم.

7- التنفس

لقد وجد أرسطو قديما أن للفن دور كبير للحصول على التنفيس لأنه يساعده على التخلص من الانفعالات السلبية الزائدة ومن الصراعات الداخلية للوصول إلى التطهير وهو النفس المتساوية.

8- تحقيق الذات

من شان التعلم بالفن ان يخلق شعورا لدى الطفل يستطيع به ان ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر اليه لأنه بالتالي لا يهدف الى الخلق والابتكار وابراز الجمال وانما هدفه

التعبير الذي يفهمه المعلم على انه انعكاس للصراعات الذاتية الداخلية فهو يعد هذا النوع من التعلم فرصة يعبر بها عن نفسه بصدق.

9- تحقيق التوافق

يتكون عند الطفل شعور بالتوازن بينه وبين بيئته من خلال اشباع حاجاته ومتطلبات بيئته واهم مجالات التوافق هي:

أ- السلام الداخلي والصلح مع النفس والتي تختلق صحة نفسه للطفل تلزمه بخلق علاقات ناجحة مع الآخرين لاسيما بان التعلم بالفن يجعله محاط بالحب وتقدير الذات وينفي شعوره بالامن وبالتالي يحس الطفل باهميته للاخرين وبانه مرغوب من قبل المجتمع.

ب- التوافق التربوي: ويتضمن مساعدة الطفل بان يكون ذا مهنة مناسبة تحقق له الاستقلال الذاتي والاقتصادي من خلال تعلم مهارات ذات مردود اقتصادي عليهم وبالتالي يشعر ان له دور بالحياة فضلا عن أن هذه المهارات قادرة على امتصاص او نزع الكثير من الطاقات الحركية ويخلق لديه تدريجيا استعداد باتباع الأوامر والتعليمات بعد ان كان متمردا عليها.

ج- التوافق في التكيف للطفل من خلال خلق الانسجام والتكيف الداخلي للطفل مع نفسه ومع الاخرين وبالتالي هو يسد النقص عنده من خلال التعويض العاطفي وخروجه من العزولة وتحقيق الاتزان للانفعالي عنده.

10-الاسهام في بناء مجتمع صالح

ينمو عند الطفل شعور بالمواطنة الصالحة وانه جزء من مجتمع عليه واجبات تجاه كما أن له حقوق فيه من خلال مشاركاته الجماعية في المجال الفني واسهاماته الإنتاجية فيفهم حينها ان ثروة المجتمع الحقيقية تكمن في قدرات ابنائه وهو واحد من هؤلاء الابناء التي تقع على عاتقهم المشاركة في بناء مجتمع.

11-الكشف عن خصائص فنون اطفال ADHD

من خلال الممارسات الفنية المختلفة والمتعددة التي تتم تحت إشراف معلم الفن يمكن الوقوف على خصائص فنون اطفال ADHD. (حسن، 2010، ص8-10)

انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر)

هي طريقة في التدريس ينجز الطالب من خلالها ثلاث مهمات تنجز تباعا على النحو الاتي (تنبؤ مبرر بنتائج موقف معروض، يليها ملاحظة ما يحدث ومن ثم ازالة التناقض بين التنبؤ والملاحظات المسجلة (whit and Gunstone,1996).

اهمية انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر)

1- يزود المدرسين بطريقة لتمييز المفاهيم البديلة المرتبطة بالمفهوم موضع الدراسة.

2- يسمح بايجاد تفسير جديد مدعم الادلة.

3- يعرض الطلاب السبب كون المفهوم البديل اكثر فائدة(Cinic,demir,2013,2).

4- فهم الطلاب للمواقف الجديدة يصبح واضح عندما يكتب الطلاب ماذا فعلوا وتعلموا.

5- يمكن ان يستخدم لتصميم نشاطات تعليمية والتي تبدا بوجهة نظر الطلاب (Cinic,demir,2013, p.53)

6- تنمية مهارات ما وراء المعرفة عن طريق تمييز الطالب لمفاهيمه ومعتقداته وتقييم اهمية هذه المفاهيم ومن ثم المسؤولية في اتخاذ القرار باعادة بناء هذه المفاهيم (Toa,1999,41)

7- توفير بيئة فعالة للطالب.

8- يساعد المعلم للتخطيط للدرس بشكل افضل وطرح اسئلة افضل<

9- فهم الطلاب للمواقف الجديدة يصبح واضح عندما يكتب الطلاب ماذا فعلوا وتعلموا (ابو حجلة، 2013، 20).

اجراءات انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر) (المحتسب، 2008، 34)

1- التوجيه والدافعية وبدء تذكير الطلاب بالتجارب السابقة او الفهم السابق حول المادة العلمية او موضوع الدرس

2- تقديم التجربة وربطها بالنقاش يجعلها ذات معنى بشكل افضل

3- عرض الموضع على الطلاب لكي يبدا بالتنبؤ واستخراج الافكار

4- مناقشة تنبؤات الطلاب

5- التفسير للطلاب من خلال اعادة تشكيل افكارهم خلال الحديث والكتابة.

6- التفسير العلمي الذي يعرضه المعلم

7- المتابعة لغرض توضيح مدى فاعلية التفسيرات

الادوار التي تؤدى لتطبيق انموذج (POE) (تنبأ – لاحظ – فسر)

اولا: دور المعلم:

1- المعلم يوجه الطلاب لاعتبار المعرفة المرتبطة بنظرياتهم

2- المعلم يطرح الاسئلة واعطاء المساعدة

3- الاهتمام بابقاء الطلاب في نطاق الهدف من الفعالية والتركيز على موضوع الدراسة.

4- المعلم يقود الطلاب الى المفاهيم الصحيحة.
5- يساعد الطلاب على فهم الاسباب من عدم كفاية التفسيرات لديهم.
6- تقديم الخبرات والمعلومات (Cinic,demir,2013,7)
7- يقبل افكار الطلاب ويتفاعل معهم.
8- بناء جسور الثقة بينه وبين الطلاب ليشعر الطلاب بكامل الحرية في ابداء ارائهم.

ثانيا: دور الطالب

1- الطالب هو المسؤول عن اتخاذ القرار بتكوين المفهوم لديه (Tao,1999,42)
2- اعطاء جواب متوقع للسؤال الذي يطرحه المعلم
3- كتابة توقعاته واراءه والدليل الذي يدعم اراءه
4- جمع المعلومات خلال اداء ومشاهدة الفعالية
5- مناقشة ما جمعه من معلومات مع زملائه (السلامات، 2012، 2064).

الفصل الثالث

منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثهما كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

اختيار التصميم التجريبي

اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي كما في الشكل (1)

ت	المجموعة	الاختبارات القبلية	المتغير المستقل	الاختبارت البعدية
1	التجريبية	الاداء المهاري	البرنامج المعد وفق انموذج (POE)	الاداء المهاري
2	الضابطة		الطريقة التقليدية	

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي

مجتمع البحث:

بما ان مجتمع البحث واسع ضمن الرقعة الجغرافية للمديرية العامة لتربية الرصافة(2)، لذلك تم اختيار (10) مدارس ابتدائية بطريقة عشوائية، بلغ عدد تلامذة الصفوف الخامسة فيها (482) تلميذاً وتلميذة، طبق عليهم مقياس (كونرز) للكشف عن مرضى فرط الحركة وتشتت الانتباه وبعد التصحيح ظهر ان هناك (57) تلميذاً فقط ممن تنطبق عليهم اجراءات البحث،

وبذلك فان مجتمع البحث تحدد بهؤلاء التلامذة الذين تبين للباحثان انهم يتوزعون في (4) مدارس ابتدائية هي كما في الجدول (1).

جدول (1) يوضح توزيع عينة البحث

المدارس	عدد التلاميذ
مدرسة الدستور الابتدائية	17
مدرسة كامل شبيب	28
مدرسة اليرموك	9
مدرسة الزيزفون	7

عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية تمثلت بتلامذة الصف الخامس في المدارس الابتدائية والذي بلغ عددهم (28) تلميذاً تم توزيعهم الى مجموعتين (ت، ض) وبواقع (14) تلميذاً في كل مجموعة كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يمثل عينة البحث

ت	المجموعة	عدد الطلاب في كل مجموعة	أسلوب التدريسي المتبع لكل مجموعة
1	الضابطة	14	التعلم بالطريقة الاعتيادية
2	التجريبية	14	استخدام انموذج (POE)
3	العدد الكلي للعينة	28	

تكافؤ مجموعتي البحث:

عمد الباحثان باجراء التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة، في متغيرات البحث من حيث مستوى الاداء المهاري وقبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المعالجات / الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة قبلي		التجريبية قبلي		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		سَ	± ع	سَ	± ع		
مستوى الأداء المهاري	درجة	8,1	1.43	8	1.06	0,89	غير دال*

* بلغت قيمة ت الجدولية (2,07) تحت مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية (26)

الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

الوسائل البحثية:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارة تقويم اختبارات الأداء المهاري.
- استمارات استطلاع اراء الخبراء حول الخطط التدريسية، ملحق (1).
- المقياس الموزع للتلامذة، ملحق (3) للكشف عن ذوي مرض (ADHD).
- مقياس للاساتذة وللوالدين، ملحق (3) للكشف عن ذوي مرض (ADHD).

اختبار الأداء المهاري:-

قام الباحثان باعداد استمارة تقويم الاداء المهاري خاصة بالتلامذة من مرضى فرط الحركة وتشتت الانتباه وقد تم تحديد وضع الباحثان درجة التقويم والتي بلغت (10) درجات قسمت لكل قسم، ثم عرضت هذه الاستمارة على عدد من الخبراء ملحق (1) في مجال اختصاص التربية الفنية/ طرائق تدريس الفنون والاختبارات والقياس، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ بياناتها اتفق الخبراء على نسبة مئوية مقبولة وقسمت الدرجات حسب اهمية القسم بالفعالية واعتمد الباحثان الاستمارة وبما يلي، وكما في جدول(4).

جدول (4) استمارة تقويم الاداء المهاري لكل طالب

مستويات الاداء / أفراد العينة	التخطيط	قص الاشكال	تصميم عمل (تركيب القطع)
1			
2			

التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق 2018/10/5 وكان الغرض منها مالي:-

1- صلاحية استمارة تقويم الاداء المهاري.

2- سلامة الاجهزة والادواة المستخدمة

3- صحة التوقيتات وتقسيم الاوقات

4- كفاءة فريق العمل المساعد*

* فريق العمل المساعد هم: أ.م.د. فارس ثامر/ م. محسن سالم/ الباحث: حسام راضي.

5- استخراج الشروط العلمية للاختبار قيد البحث

الاسس العلمية للاختبارات

أ- الصدق:

يعد الصدق من اهم معايير جودة الاختبار، اذ قام الباحثان من اجل التأكد من صدق الاختبار بعرض اختبار الاداء الفني للفعالية على الخبراء، للتأكد من صدق المضمون أو المحتوى، إذ اتفق هؤلاء الخبراء على أن هذه الاختبارات تقيس الصفة أو القدرة التي وضعت لقياسها (رضوان، 2006، 184)، فضلاً عن ذلك اتبع الصدق الذاتي للاختبارات وكما في جدول (5) حيث استعمل المعادلة الاتية:-

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{**معامل الثبات**}}$ (رضوان، 2006، 216)

ب- الثبات:

من اجل حساب معامل الثبات اعتمد الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، اذ تم تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية من خارج العينة الأصلية وكان عددها (25) تلميذ وأعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور اسبوع واحد، اذ أثبتت نتائج الارتباط (بيرسون) أن الاختبارات تتمتع بدرجات ثبات عالية (الجلبي، 2005، 126) بلغ المتوسط (0,91) وهو يعد مؤشر عالي للثبات.

الخطط التدريسية:

تم تصميم (6) خطط تدريسية، ملحق (2) صممت على وفق انموذج (POE) المصاحب بطريقة التعلم باللعب تضمنت الاهداف التعليمية والسلوكية والمحتوى التعليمي والانشطة الاثرائية كما موضح في الجدول (5).

جدول (5) يوضح توزيع مواد التربية الفنية على الخطط التدريسية

المواد	عدد الخطط
الرسم	2
الطين الاصطناعي	1
قص الورق	1
المسرح التعليمي	2

تطبيق الخطط التدريسية:

تم استعمال طريقة التعلم باللعب لتطبيق الخطط التدريسية، اذ امتدت عملية التطبيق ما بين (2017/10/5-2018/1/13).

الاختبار البعدي:

تـم تطبيـق الاختبـار البعـدي علـى عينـة البحـث البالغـة (28) تلميـذاً للفتـرة (2018/1/13–2017/10/5) على وفق نفس الاستمارة المعدة من قبل اليونسكو لتشخيص مرضـى (ADHD) وبالمقارنـة بـين التشخيصـين القبلـي والبعـدي تـم الحصـول علـى نتـائج مـدى معالجة الطلبة واستجابتهم للتربية الفنية.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها:

الجـدول (6) يبـين المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري وقـيم (ت) ودلالتهـا بـين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة.

جدول (6) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س–	± ع	س–	± ع		
مستوى الأداء المهاري	درجة	8.1	1.43	8.2	0,78	5,37	دال معنوي*

*قيمة (ت) الجدولية 2.20عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (13)

الجـدول (6) يبـين المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري وقـيم (ت) ودلالتهـا بـين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية.

جدول (7) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س–	± ع	س–	± ع		
مستوى الأداء المهاري	درجة	8	1,06	8.37	0,67	8,56	دال معنوي*

*قيمة (ت) الجدولية 2.20عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (13)

وقام الباحثان بعد الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية البحث بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا كما في الجدول (8).

جدول (8) يبين معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س-	± ع	س-	± ع		
مستوى الأداء المهاري	درجة	8.02	0,78	8.37	0,67	8,37	دال معنوي*

* بلغت قيمة ت الجدولية (2.07) تحت مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية (26)

الاستنتاجات:

1- تحديد معززات التلاميذ التلاميذ وذلك من خلال الملاحظة المباشرة على وفق المقاييس.
2- الاهمية القصوى في تعديل السلوك يعتمد على الاستخدام المنظم لاجراءات التعديل على وفق استمارة الاداء المهاري ذو نتائج عالية جداً.
3- فعالية تعديل السلوك يكون اكثر اذا علمنا على تعزيز السلوكيات المرغوبة من قبل المعلم والزملاء والاهل وذلك على وفق تطبيق الخطط التدريسية المصاحبة للتعلم باللعب.
4- التأكد من ان الاهل والزملاء والمعلمين سيساهمون في انجاح اجراء التعديل المرغوب به وذلك من خلال تعزيز التلاميذ اثناء خضوعهم لاطفاء السلوك غير المرغوب فيه او التقليل من فعاليته.

المصادر والمراجع

1. ابو حجلة، اريج مصطفى رفيق، فاعلية انموذج (تنبأ – لاحظ – فسر)، في تصحيح المفاهيم البديلة في العلوم لدى طلبة السابع الاساسي واثره في التحصيل، جامعة النجاح، 2013.
2. اسامة محمد الباطنية واخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسات، ط2، دار المسيرة، عمان، 2007، ص80.
3. حسن رزق، التربية الفنية واثارها في تعديل السلوك، بحث منشور الكترونياً، القاهرة، 2010.
4. الزيات، فتحي مصطفى، المتفوقون عقلياً، ذو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والكشف والتشخيص، المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة المنصورة نحو رعاية افضل لذوي الاحتياجات الخاصة، 4-2000/4/5.

5. السلامات، محمود، فاعلية استخدام استراتيجية POE لطلبة المرحلة الاساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي، مجلة جامعة النجاح للابحاث، العدد 2، مجلد 26، (2041–2064)، نابلس.
6. السويد، عبد الرحمن، فرط الحركة وتشتت الانتباه، مؤسسة الاميرة العنود الخيرية، الرياض، 2000.
7. فتحي الزيات، الاسس البايلوجية والنفسية للنشاط العقلي (سلسلة علم النفس لمعرفي)، ط4، دار نشر للجامعات، القاهرة، 1998، ص291.
8. مهدي ضيف الله، اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه عند الاطفال وطلاب المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، 2002، ص15.
9. ناهدة الدليمي، مفاهيم في التربية الحركية، جامعة بابل، 2009، ص125.

المصادر الاجنبية:

10. Cinic ayhan, Demir, yavus, teaching through cooperative poe of Educational strategies, volum, 86, no 1, 2013.
11. Rohl, M., and pratt, C., phonological a wareness, verbal working memory and the acquisition of literacy, reading and writing an inter aisciplinary, Journal, vol., 7, No.4, 1995, p.327-360.
12. Tao – ping – kee and Gunstone, conceptual chang through collaborative learning at the computer, international of science education., volume 21 no 1, 1999.
13. Trnwski, H, K, prinz, R, and Nay, S.M.: comparative analysis of attentional deficits in hyperactive and earning disables children, J, Abnormal, psych, vol., 95, No, 24, 1986.
14. White, R, and Gunstone, r. probing understanding, London, uk, the press, 1996.
15. Wong, B.: Learning about learning Disabilities (2nd 3d) san Diego: Academic press, 1998, p. 177.

المصادر الالكترونية:

https:// mawdoo3.com
www.saydiaty. Net. Node. 2018.

ملحق (1) اسماء السادة الخبراء

أ.د. منير فخري الحديثي	طرائق تدريس التربية الفنية
أ.د. رعد عزيز عبدالله	طرائق تدريس التربية الفنية
أ.م.د. نضال ناصر ديوان	التربية الفنية
أ.م.د. فارس ثامر	التربية الفنية
أ.م.د. فاطمة محمد	طرائق تدريس التربية الفنية

ملحق (2) مقياس كونرز للتلاميذ

وحدة تعليمية على وفق انموذج (POE) المصاحب للتعلم باللعب في اكتساب المهارات الفنية لاطفال (ADHD).

الوحدة التعليمية الاولى الفئة: الصف الخامس الابتدائي

التاريخ:

الزمن: 90 دقيقة

الاهداف التعليمية: يتعلم التلاميذ(ADHD) مهارات فنية بالاشكال الهندسية على وفق انموذج (POE) المصاحب للتعلم باللعب.

الاهداف السلوكية: يستطيع الطالب في نهاية المحاضرة ان:-

1- يتنبأ بالشكل الفني النهائي الذي ينتج من خلال ربط بعض الاشكال الهندسية مع بعض.

2- يلاحظ ويشخص الخطأ الذي يحتمل ان يقع فيه عند تطبيقه بهذه الاشكال.

3- يفسر ما توصل اليه من معرفة نهاية لتطبيق الشكل الفني النهائي بتغيرات منطقية.

خطوات الوحدة التعليمية	الزمن	الانشطة والفعاليات	الاشغال الهندسية الفنية	الملاحظات
المقدمة	5د	احبائي التلاميذ اليوم نقدم لكم هذه الاشكال الهندسية وعلينا ان نلعب بهذه الاشكال لصنع منها عملاً فنياً مصاحباً لعملية الرسم لموضوع انتم تختاروه، لذا علينا الان ان نوزع لكم هذه الاكياس الصغيرة التي فيها بعض الاشكال والا		التاكد من استلام المجاميع كافة اكياس الاشكال الهندسة وورقة الرسم والالوان. مع تأكيد المعلم على ان العملية هي عبارة عن

		اسألكم ماذا تقترحون ان نرسم اليوم؟		لعب وتسلية وليس درساً روتينياً.
التلاميذ يجيبون ويتفقون		نرسم منظراً طبيعياً		
2–الفعالية التعليمية	10د	يجلس التلاميذ على شكل مجاميع تعاونية على شكل مربع ناقص الضلع ويهيأ المعلم استمارة الملاحظة ليسجل تنبؤ وتوقع كل مجموعة بالشكل النهائي لعملها قبل بدء التطبيق		يبني المعلم جسور الثقة ما بينه وبين التلاميذ
3–الفعالية التطبيقية	30د	تقوم كل مجموعة برسم المنظر الطبيعي الخاص بها وتوظيف الاشكال الهندسية لهذا المنظر. يقوم المعلم في هذه الاثناء بتسجيل ملاحظات شكل مجموعة حول الاخطاء المحتملة الوقوع، لها او التي ممكن ان يكون قد وقع بها.		يكون المعلم دوره فقط موجه للتلاميذ ولا يتدخل في اعمالهم والتأكيد على جو المرح والمتعة اثناء الرسم مع الاستماع الى نوع من الموسيقى الكلاسيكية الهادئة.
4–الخاتمة	5د	استلام اوراق الرسم من المجاميع ويسجل المعلم تفسيرات كل مجموعة في استمارة الملاحظة للشكل الفني النهائي كما يؤكد المعلم على ان اللعبة قد انتهت وانه استمتع باللعب معهم، كما ان اعمالهم الفنية، اعمالاً تستحق ان تعرض في معرض خاص لهم. بعد تقييم اللجنة الفنية لاعمالكم. احبتي تلاميذ الاعزاء في دروس التربية الفنية المقبل سوف نقوم بنفس التجربة ولكن مع نوع اخر من الفنون وهو فن المسرح		تأكيد المعلم على الجانب الترويحي لعملية الرسم هذه وان متعة العمل الفني يستحق هذا الاندماج والتركيز مع الفن.

ملحق (3) مقياس كونرز للتلاميذ

الاسم: تاريخ الميلاد: المدرسة: الصف:

تعليمات الاختبار: يتضمن كل سطر جملتان حول كيف يشعر او يفكر الناس حيال الامور، هناك خمس دوائر بين كل جملة، أقرأ الجمل ضع اشاة بالقدر الذي يتوافق معك، اذا وافقت على احدى الجمل، لون اقرب دائرة الى الجملة، اذا وافقت على جملة درجة معينة، لون اقرب ثاني دائرة. اعتقد ان الكلاب مجنونة × × × * × اعتقد ان الكلاب لطيفة

احياناً قد تواجه صعوبة في اختيار واحد من الجمل، اذا حصل ذلك لون الدائرة في الوسط، استخدم خيار الدائرة الوسط باقل قدر ممكن، اذا لم تفهم جملة ما، نرجو طلب المساعدة، تذكر، ليس هناك من اجابة صحيحة او خاطئة، جوابك يبين كيف تشعر او تفكر حيال الامور من يوم الاخر.

1	اساعد الناس حتى لو كان لدى امور يجب القيا بها	*	×	×	×	×	×	لا اساعد الناس في حال كان لدى امور يجب القيا بها
2	افضل العمل على طريقتي	×	×	×	×	×	*	افضل العمل مع مجموعة
3	اود ان اكتب الشعر	*	×	×	×	×	×	لا اود ان اكتب الشعر
4	لست جيداً في تذكر الاشياء	*	×	×	×	×	×	انا جيد في تذكر الاشياء
5	يتحدث الناس عني في غيابي	×	×	×	×	×	*	لا يتحدث الناس عني في غيابي
6	لا يهمني اذا غضب الناس مني	×	×	×	×	×	*	يهمني اذا غضب الناس مني
7	سيكون لدى الكثير من الحفلات عندما اكبر	×	×	×	×	×	*	لن يكون لدى الكثير من الحفلات عندما اكبر
8	انا مستمع جيد لرفاقي عندما يتحدثون عن مشاكلهم	×	×	×	×	×	*	لست مستمعاً جيداً لرفاقي عندما يتحدثون عن مشاكلهم
9	اعمل بجد في الصف	×	×	×	×	×	*	لا اعمل بجد في الصف
10	يعاملني الناس بطريقة جيدة	×	*	×	×	×	×	يتحامل الناس علي
11	اضحك اذا أخطأ احدهم	×	×	×	×	*	×	لا اضحك اذا أخطأ احدهم
12	اقف واسير للتحدث مع الغرباء بسهولة	×	×	×	×	*	×	لا اقف ولا اسير للتحدث مع الغرباء بسهولة
13	احب ان اتعلم عن الفضاء الخارجي	×	*	×	×	×	×	لا اريد ان اتعلم عن الفضاء الخارجي
14	انا جيد في التنظيم	×	*	×	×	×	×	لست جيداً في التنظيم

افكر بوضوح عندما اغضب	*	×	×	×	×	اصبح مرتبكاً عندما اغضب	15
طريقتي ليست دائماً هي افضل طريقة	×	*	×	×	×	طريقتي دائماً هي افضل طريقة	16
اتكلم بصوت عال	*	×	×	×	×	أتكلم بهدوء	17
لا احب ان اعرف لماذا قام الناس بعمل شيء ما	×	*	×	×	×	احب ان اعرف لماذا قام الناس بعمل شيء ما	18
لا اتفقد عملي مرة ثانية قبل تسليمه	×	×	×	*	×	اتفقد عملي مرة ثانية قبل تسليمه	19
اشعر بطريقة جيدة حيال نفسي	×	×	×	*	×	لا اشعر بطريقة جيدة حيال نفسي	20
اتباع القوانين أمر مهم	×	*	×	×	×	معظم القوانين غير مهمة لنتبعها	21
لا أود القيام بالتحليق في الفضاء	×	×	×	*	×	اود ان اقوم برياضة التحليق في الفضاء	22
لا احب ان افكر بمغامرات خيالية وصاخبة	×	×	×	*	×	احب ان افكر بمغامرات خيالية وصاخبة	23
اقوم بما هو كافٍ فقط	×	×	×	*	×	انا دوماً ابذل قصارى جهدي	24
اشعر بالحزن معظم الاوقات	×	×	×	*	×	اشعر بالفرح معظم الاوقات	25
لا اقوم بشيئاً عندما ياخذ احدهم دوري ويقف امامي	×	*	×	×	×	اتدخل اذا قام احدهم باخذ دوري ويقف امامي	26
لا اود ان اعمل في المكتبة ولو ليوم واحد	×	×	×	*	×	اود ان اعمل في المكتبة ولو ليوم واحد	27
لا احب ان اقوم بالعمل المسرحي	×	×	×	*	×	احب ان اقوم بالعمل المسرحي	28
انجز عملي في الوقت المحدد	×	×	×	*	×	اسلم عملي متأخراً	29
لا اشعر عادة بالخوف	×	*	×	×	×	عادة اشعر بالخوف	30
يمكن ان اضرب احداً ما عمداً اذا لزم الامر	×	×	*	×	×	لايمكن ان اضرب احداً ما عمداً	31
احب ان اعمل لوحدي	×	×	×	*	×	احب العمل مع الاخرين	32
اكل الطعام الذي احب فقط	×	×	×	*	×	احب ان اكل الاطعمة جديدة ومختلفة	33
لا ابقى ثيابي مطوية بترتيب	×	×	×	×	*	ابقى ثيابي مطوية بترتيب	34
لا يهتم الناس لامري	×	×	×	×	*	يهتم الناس لامري	35

لا اعتقد ان الناس عادة يقولون الحقيقة	×	×	×	×	*	اعتقد ان الناس عادة يقولون الحقيقة	36
لا احب ان العب بالالعاب النارية ليوم واحد	×	×	×	*	×	احب ان العب بالالعاب النارية ليوم واحد	37
احب انواعاً عديدة من الموسيقى	×	×	*	×	×	احب نوع من الموسيقى فقط	38
انجز عملي بسهولة ضمن الوقت المحدد	×	×	×	*	×	اجد صعوبة في ان انجز عملي في الوقت المحدد	39
عندما لا تسير الامور بصورة صحيحة انسحب	×	*	×	×	×	عندما لا تسير الامور بصورة صحيحة ابذل مجهود اكبر	40
لا اعمل من شخص لا احبه	×	*	×	×	×	يمكن ان اعمل من شخص لا احبه	41
ابقى واتحدث مع الناس الجدد عندما يأتون الى منزلنا	×	*	×	×	×	انتقل الى غرفة ثانية اذا جاء ناس جدد الى منزلنا	42
لا اهتم في ان اعزف على الة موسيقية	×	*	×	×	×	اود ان اعزف علة الية موسيقية	43
اكمل عملي عندما اترك لوحدي	×	×	×	*	×	اتوقف عن العمل عندما اترك لوحدي	44
اغضب بسرعة	×	*	×	×	×	انا بطئ في ان اغضب	45
لا اغير من اسلوبي لاكون لطيفاً مع الجميع	×	×	×	*	×	احاول ان اكون لطيفاً مع الجميع	46
احب ان امضي وقت الفراغ لوحدي	×	×	×	*	×	احب ان امضي وقت الفراغ مع رفاقي	47
احب ان اتعلم العاباً جديدة	×	×	×	*	×	احب ان العب العاباً اعرفها سابقاً	48
اتوقف عن العمل بشيء ما عندما يكون تاماً كفاية	×	×	×	*	×	اتابع العمل على شيء ما حتى يصبح كاملاً	49
لا اشعر بالرضا عن شكلي	×	×	×	×	*	اشعر انني مناسب	50
عندما اغضب من الناس، اخبرهم بذلك	×	×	×	*	×	عندما اغضب من الناس، اكتم ذلك في نفسي	51
افضل ان اخرج واكون نشيطاً بعد المدرسة	×	×	×	*	×	افضل ان بقي في المنزل وارتاح بعد المدرسة	52
لا انفق الوقت في التفكير بماذا	×	×	×	*	×	احب ان افكر ماذا سافعل عندما	53

سافعل عندما اكبر						اكبر	
اريد من الاخرين ان يقوموا بالعمل في مشروع مشترك	×	×	×	*	×	اريد ان انجز الجزء المتعلق بي في مشروع مشترك	54
لا اشعر بالحرج بسهولة	×	×	×	×	×	اشعر بالحرج بسهولة	55
ساتفادى الصراع مهما كان الثمن	×	×	×	×	×	ساصارع لسبب وجبه	56
لا احب ان اكون مركز الاهتمام	×	×	×	×	×	احب ان اكون مركز الاهتمام	57
لا اود ان ازور بلداً مختلفاً	×	×	×	×	×	اود ان ازور بلداً مختلفاً	58
انا جيد في التخطيط المسبق	×	×	×	×	×	لست جيداً في التخطيط المسبق	59
اهدأ بسرعة	×	×	×	×	×	ابقى محبطاً لفترة طويلة	60
ابقى بعيداً عن المشاكل لانني افكر قبل ان انصرف	×	×	×	×	×	عدم التفكير قبل التصرف يسبب لي المشاكل	61
لا احب ان اتباهى امام الطلاب	×	×	×	×	×	احب ان اتباهى امام الطلاب	62
ليس لدي مخيلة نشيطة	×	×	×	×	×	لدي مخيلة نشيطة	63
لا اقلق حول اتباع الجميع للقوانين	×	×	×	×	×	اتاكد من ان الجميع يتبع القوانين	64
لا اصاب بالصداع عندما تواجهني المشاكل	×	×	×	×	×	اصاب بالصداع عندما تواجهني المشاكل	65
عادة لا اتشارك	×	×	×	×	×	عادة ما اتشارك	66
احب ان اقوم باشياء خطيرة	×	×	×	×	×	اتاكد من قيامي بامور أمنة	67
اريد فقط الحصول على اعلى علامة	×	×	×	×	×	لا احتاج الى الحصول على اعلى علامة	68
لا احب ان أفاجأ	×	×	×	×	×	احب ان أفاجأ	69
احيانا يجب عليك ان تكون لطيفاً	×	×	×	×	×	احيانا يجب عليك ان تكون قاس	70
انا دائم الحركة	×	×	×	×	×	احتاج الى وقت لارتاح	71
لا اهتم في ان اعرف كيف تسير الامور	×	×	×	×	×	احب ان اعرف كيف تسير الامور	72
لا اقلق كثيراً حول ارتكاب الاخطاء	×	×	×	×	×	انا حريص ان لا ارتكب الاخطاء	73
لا احب مظهري عندما اراه في المرآة	×	×	×	×	×	احب شكلي عندما اراه في المرآة	74